المراسلة

اسم رئيس قلم التحرير

الاستاذ الطاهر صفر

الادارة

بشارع باب السويقة رقم ١٨٩ بتونس

«Al-Aamal» L'Action

Rédacteur en chef : TAHAR SFAR

189, Rue Bab Souika, 189

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون «قرآن كريم»

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الاشتراكات

عن سنة – عن ٦ اشهر

المملكة التونسية ٦٠٫٠٠ ف – ٣٠٫٠٠

وحدة بريد فرنسا ٨٠٫٠٠ ف – ٤٥٫٠٠

بقية العالم ١٥٠٫٠٠ ف – ٨٠٫٠٠

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

السنة الاولى عدد ٢١

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

الموافق ليوم 21 اوت ...

وسائل انتزاع الاراضي

من ايدي الفلاحين التونسيين

ما هي الوسائل التي وقع استعمالها في الماضي والحاضر من طرف الحكومة لانتزاع الملك العقاري من ايدي الفلاحين التونسيين وتعويضهم تدريجيا بالمعمر الفرنسوي ؟ انها كما بينا في فصل مضى وسائل متنوعة مختلفة الصيغ والاشكال ولكنها جميعها ترمي لغاية واحدة وغرض واحد وهو تكوين عنصر فرنسوي قوي يمثل الامة الغالبة ويزاحم الامة المغلوبة ويسعى في انتزاع النفوذ والثروة من ايدي السكان الاصليين ليسهل بذلك سلبهم حقوقهم الشرعية ومميزاتهم

ومن جملة تلك الوسائل الامر المؤرخ في ٣١ جانفي ١٨٩٨ الذي قرر ان جمعية الاوقاف تعطي في كل سنة لادارة الفلاحة اراضي من الاحباس العامة لا تقل مساحتها عن الالفين هكتار بطريق المعاوضة وذلك لفائدة الاستعمار وقد نشا عن تطبيق هذا الامر ان اضمحلت غالب الهناشير التي كانت احباسا عامة وعوضت جميعها ببعض الدور او الفنادق في المدن والقرى فكان ذلك من اكبر اسباب ضعف هاته المؤسسة الوطنية وما آل اليه امرها اخيرا من تعاسة وفقر .

ولما نضبت هاته العين ونفدت الاحباس العامة الصالحة للاستعمار ادارت ادارة الفلاحة وجهها نحو الاراضي الشاسعة التي تملكها القبائل باواسط المملكة وجنوبها مثل ماجر والفراشيش والسواسي وغيرها

فظهر لها هنالك بعض قطع تصلح بالمعمرين فسرعان ما عمدت للحكماء فلاسفة الحقوق فاصطنعوا لها نظرية « الاملاك الكلية » وذكروا ان تلك الاراضي شبيهة باراضي العروش في الجزائر ولذلك فان القبائل التي تسكنها ليس لها بالمرة الاحق التمتع البسيط اما الملكية فهي من حقوق الدولة التي يمكن لها في كل آن ان تسترجع التصرف وتنتزعه من ايدي القبائل وقد وقع تجاذب في هاته المسالة واخذ ورد وقد استنكر العالم العلامة الرئيس م. دوماس هاته النظرية التي يقصد بواسطتها انتزاع الارض من ايدي مالكيها الشرعيين واستعصى عليه ضميره النزيه في اتباع هاته المنكرات فالف كتابا ضمن فيه نتائج بحثه المدقق وحذر فيه بني جنسه من اتخاذ هاته الطرق والباس الظلم رداء القانون بقصد التعمية والدجل ولكن ذهب كلام ذلك الرجل العظيم كصرخة في واد وانتصرت فكرة ادارة الفلاحة ووقع تطبيق تلك الفكرة بواسطة امر ١ جانفي ١٩٠١ وها نحن الان بعد مضي ثلاثة وثلاثين سنة على ذلك الامر لا زال يبلغنا في كل يوم تشكيات الفلاحين في الهمامة وغيرها وتذمراتهم من معاملة الادارة لهم وقسمتها للارض التي توارثوها ابا عن جد بينهم وبين المعمرين وذلك بمنحهم قطعا صغيرة في الاماكن الوعرة والجبال وتمكين المعمرين من الاراضي الطيبة والجهات الخصبة

ولو اردنا سرد سائر القوانين والنصوص التي لم يقصد المشرع من سنها الا فتح منابع جديدة للاستعمار لجف المداد ولاستوجب ذلك الاسفار الضخمة فسائر النصوص المتعلقة باراضي الغابات وكثير من الاوامر الصادرة في مسالة الاحباس الخاصة والنزول لا ترمي في الحقيقة الا لهاته الغاية .

وبذلك نرى ان التشريع قد اصبح في بلادنا سلاحا مسلولا على رقابنا ووسيلة لارهاق السواد الاعظم من الامة لفائدة شرذمة من الانتفاعيين وطريقة لتقوية جنس على جنس وتفضيل عنصر على عنصر وربما التبديل امة بامة وان ما نقاسيه اليوم من مجاعة قد استحكمت فينا حلقاتها وفقر قد انشب فينا اظفاره ليس هو في الحقيقة الا نتيجة تلك المقدمات التي ابتدا مفعولها منذ انتصاب الحماية ثم انفجر بركانها في الزمن الحاضر عند ما اشتد وقع الازمة واضطرب الحل

ومن ذلك يظهر ان مطالبة حزبنا بالضمانات في منطقة التشريع وبالاستقلال التشريعي التام امر ضروري حتمي لم ينشا عن تقليد بقية الامم فيما اتخذته لنفسها من المؤسسات التشريعية المليبة او عن مطالعة كتب التاريخ والفلسفة والحقوق وانما نشا عن مشاهدة حقائق مؤلمة وواقع صريح وما تلك المطالبة في الحقيقة الا من باب تطبيق الالهام الذي خلقه الله في البشر بل في سائر الاجسام الحية لتتخذ سائر وسائل الحيطة والاتقاء لاستبقاء وجودها فان مثل هذا الالهام موجود ايضا في المجتمعات الحية النامية فهي تدافع عن كيانها كلما تسلطت عليها عوامل من شانها ان تكون خطرا على حياتها وتسعى في مقاومة تلك العوامل مقاومة فعلية مستديمة طبيعية لا ينكرها عليها الا المكابر المتعصب والجاهل بالحكمة الالهية والقوانين الطبيعية .

الطاهر صفر

انذار الى الطائفة الاسرائيلية

بلغنا وان هنالك بعض الاسرائليين صدرت منهم اعتداءات متكررة ضد مواطنينا وذلك اثر الحوادث الدامية التي كانت بلاد قسنطينة مسرحا لها .

ففي امس الامس بينما كان السيد مهني ابن سالم دالي جالسا بنهج بوخريصان يبيع غلالا له اذ بيهودي اسمه ميملو بن خليف مدار داسه برجليه ثم ضربه ضربا فادحا حتى احدث له ضررا كبيرا بجسمه فسرعان ما اتت الناس من سوق الجرابة وتجمهرت حول الواقعة ولولا تداخل بعض العقلاء منهم وما اوجدوه من تسكين الخواطر لكانت النتيجة وخيمة وكون المسؤول فيها اليهودي حيث انه هو المعتدي ولما اتى اعوان الشرطة وجدوه قد فر ولم يعثروا عليه الافيما بعد واما ابن السيد مهني فقد صاحبه اهله الى الحكيم الماطري وبعد الفحص قرر الحكيم بان حالة المعتدى عليه تستوجب راحة لا تقل على خمسة وعشرين يوما

فبهاته المناسبة ننذر الطائفة الاسرائلية انذارا صريحا بان يكف هؤلاء الافراد على مناوشاتهم وإلّا تغتر بما يظهره اخواننا من التعقل والرصانة في مثل هاته الحوادث فتحمل هذا الموقف على الجبن او عدم الجاش ولكن نحن لا نرضى ابدا ان يتعكر جو الوفاق بين العناصر المتساكنة بهاته الديار على اختلاف اديانهم وان اراد السافلين خلاف ذلك فاننا نلفت انظار الحكومة لما عسى ان يرتكبوه من زلات ربما تكون سببا في وقائع لا تحمد عقباها وبناء على انها هي المسؤولة على حفظ الامن فنطلب منها بالحاح ان تقضي على هاته المناوشات وذلك بالصرامة في الحكم على مرتكبيها

المخبر

صدى الشرق

الروابط بين امم الشرق

لم تكن قبل الحرب الكبرى روابط متينة بين امم الشرق كما هي اليوم فان العلائق كانت مصبوغة بصبغة المجاملة بواسطة سلك من حرير وهذا السلك هو الخلافة الاسلامية التي مقرها تركيا وصاحبها السلطان المستبد الجبار عبد الحميد الذي حكم تركيا طول مدته بالسيف والنار والجوسسة التى للاستعمار فيها اليد الطولى . حتى ان احرار تركيا روعوا وشنقوا والقوا في بحر البسفور طعمة للاسماك .. وكان السلطان يقرب الخونة ويفتك بالمخلصين كل ذلك بدس الدول الاستعمارية حتى تضعف العلائق بين المسلمين كما فعلوا في الشام قبل الكبري حيث نشط سماسرة الاستعمار في عهد ولاية (جمال باشا) ونسجوا برد دسائسهم حول الوالي جمال والوطنيين حتى استحكم الخلاف فالوطنيون يتذمرون من استبداده وهو يتهمهم بالتآمر مع الدول الاجنبية الى ان جاء يوم شنق فيه جمال باشا عدد عظيم من احرار سوريا على المشانق.. ووقعت الحرب الكبرى وانتهت بدخول الامم العربية تحت الاستعمار الاجنبي باسم الانتداب والوصاية واشباه هذه الاسماء التي لا تؤدي الا الى الاستعمار وقاسى العرب ظلم الدول الاروبية باسم القانون اكثر من تركيا الجبارة وعندها ندم العرب وتبين لهم ان اروبا لها مبادي انسانية عادلة ولكنها بضاعة لا تصدرها للخارج ...

من ذلك الدرس اخذ الشرق يفتش على مخرج من هذا الضيق الهائل فلم يجد سبيلا غير الاتحاد بين سائر الامم الشرقية التي تئن من مظالم الاستعمار وتكوين علائق عامة بحيث اذا اصيبت احداها تالمت اختها الشرقية لمصابها . وهكذا ازدادت العلائق تحكما حتى اصبحت كافة الامم الشرقية مرتبطة مع بعضها بعدة روابط لا نعددها هنا حتى لا ينتبه الاستعمار الظلوم فيعمل لاضعاف هاته الروابط او لقطعها بالمرة . ولكن هناك حقيقة ماثلة امام الاستعمار وهي هذا الاحساس المشترك بين امم العروبة جمعاء فمتى وقع الضغط على امة عربية احتجت جميع الامم العربية الاخرى واننا لم ننس بعد حوادث التجنيس عندنا وما قامت به مصر وفلسطين وسوريا والعراق وسائر الاقطار العربية من احتجاج صارخ في الصحف والمجتمعات ولدى قناصل فرانسا في الشرق . بل اكثر من ذلك ان م. هريو لما سافر لتركيا في العام الماضي لربط العلائق السياسية معها ومع روسيا كانت اذ ذاك حوادث التجنيس في تونس واضطهاد الحكومة للشعب وكانت الصحف التركية تكتب الفصول الطويلة حول هذا الموضوع مما دعا م. هريو الى الاشارة على دولته بما شاهده من تاثير في تركيا الذي ربما افسد له ماموريته السياسية العامة .

انصفونا نستريح

من الامثال السائرة قولهم – اذا انصف القاضي يستريح الناس – واذا اقر الخصم يرتفع النزاع – فما بال الحكومة تقر بوجود الازمة ولا ترفع هذه الازمة يا ترى ؟ فهلا خير لها ان تنصف لتستريح ونستريح . اليس السلام خيرا من الخصام ؟

انكرت الحكومة الازمة الفلاحية منذ سنتين وغالطتنا وبالغ بها الاقدام حتى اسكتتنا ثم عادت تحت تاثير الواقع الصريح فاقرت بوجودها ومنذ بداية الموسم الحاضر وهي تصر على وجوب استخلاص المطالب الدولية مالا عينا ولا تعمل لتصريف القموح ودوران دولاب الحبوب غير التسعير والتحكر . وعبثا حاولنا توفيقها الى مباشرة الشراء بنفسها من الفلاحين لتستخلص المطالب وتخفف ما تجمع من النتاج وتحرك الاسواق بما تديره في الايدي المختلفة من الاموال لكنها ويا للاسف استمرت تصر وتعاند ونوابها بالافاق يضايقون ويعقلون ويسجنون والفلاحون بين حبوبهم يدورون . انتهت واقرت بعجز المطلوب عن خلاص ما عليه عينا . هي اقرت في الحال كما اقرت فيما مضى فلم لا يرتفع النزاع؟ الا انها لم تنصف ؟

لنا ان نقول ذلك ما دامت هي الخصم والحكم . اقرت بوجود ازمة فلاحية وعملت فيما عملته لمداواتها الصندوق العقاري لاسعاف الفلاحة كلها ولكن هل انتفع به غير المعمرين؟ اقرت بعجز الفلاحة التونسية عن تصريف نتائجها فعمدت بعد التي واللتيا الى مشترى خمسين الف قنطار من القمح والشعير من الفلاحين مقابل سلفات البذر وسلفات القوت محتفظة بالاشتراءات الكبرى للمعمرين . فهل هذا النوع من حل المشاكل العامة يساعد على انفراج الازمة وتحقيق مبادىء العدل والانصاف ؟ وان لم يكن ثمت انصاف فكيف يستريح الناس وكيف يسود الوئام والسلام

يقول البلاغ الصادر في الموضوع ان هذه الاشتراءات مرصودة لسلفات البذر . ومعلوم ان وسط القطر وجنوبه بحكم الجوايح التي فتكت بهما في حاجة ملحة الى سلفات البذر والقوت الكثيرة الغزيرة هذه السنة . هذه السلفات اللازمة مع ما ينظم اليها من طلبات شمال المملكة تستنفد مآت الالاف من القناطير من الحبوب . فهل من العدل والانصاف ان تتعمد الحكومة وقف اشتراءاتها الكبرى على قموح المعمرين وتبقى الفلاحة التونسية عرضة للمضايقة والخسران ان للمعمرين اعتمادات بنكية تعينهم وقروضا مختلفة تحميهم ومطاميرا تاويهم اما التونسيون ففلاحتهم هي مجموع كدهم وما يقتصدونه من قوتهم فلم تبقى حبوبهم اكداسا بانزوتهم طريدو المطالب والجبايا على اختلافها وسكا للسجون ونهبا للافلاس . اليس الواجب والمسئولية يقضيان على اولي الامر النزول الى السوق ومشترى الكميات اللازمة للاسعاف من المنتجين حتى يتحرر المطلوب من طلبه ويبقى بيده شيئا من المال يصرفه في طول البلاد وعرضها في قضاء مآربه . اننا نستطيع ان نؤكد – والدليل الحسي ما قدمناه – ان الحكومة لولا حاجتها الى استخلاص سلفات البذر المتخلدة بذمم من عجزوا على تصريف حبوبهم لما اشترت من الفلاحة التونسية شيئا ولا حتفظت بكل زادها لفلاحة المعمرين . وهل لا يمكننا بعد الساعة ان نقول ان يد الاستعمار بارزة واضحة في الصغيرة والكبيرة بهذه البلاد : وان التونسي لم تبق اثاره ببلاده .

ويقول البلاغ ايضا – ان نسبا ما يوية من ديون سلفات البذر يقع اسقاطها على المطلوبين حسب شروط تتولي تقديرها الادارة – هذا الاسقاط نعده زهيدا جدا ومحدود الدائرة . فقد كان اللائق والمعقول ان تقبل الادارة ميزان ما يعادل دينها حبوبا ليكون الدافع على بينة من حسابه سلفا الا يكفيه ما عاشه من الجهل بما يحيط به وما ينتظره ؟ او ما يكفيه الغموض والابهام السائدان عن حاله ومآله حتى تعمد الادارة في استخلاص ما لها نحوه من الدين المعين الغموض في مقدار ما ستسمح به لتسهيل خلاصه .

وما دامت الادارة تريد الخلاص وتقر بعجز الفلاحين عن اداء الديون كاملة فلم لا تصالح المطلوبين بنصف ما عليهم . ان الناس قبلت سلفات البذر بسعر مائة وستين فرنك وباعت معظم قموحها الى غاية ثمانين فرنك فلم لا تكون المساعدة على قاعدة النصف . ان جولة جناب مدير المال بانحاء القطر اقنعته بحقائق العجز والعسر فلم يكن اعتزامه المساعدة على قواعد عادلة واضحة منتجة اليست ادارة المال ميدان ارقام صريحة ومركز تقديرات محققة .

قلنا ان دائرة الطرح كانت محدودة ولم تشمل غير سلفات البذر لاننا نرى وجوب تعميم الطرح على سائر الديون الدولية والجبايا وان هذا الطرح يجب ان يكون في الجميع خمسين في المائة لان الاعشار مرتبة على اسعار لم يبق منها اليوم الا الثلث فانزال الديون الى النصف فيه ربح جزيل للدائن . يقولون هنالك الميزان فكيف يمكن تسديد العجز ؟ ونقول العجز واقع وهل يسدد عجز مادي بالاوهام . وخير لمن يهمهم الامر ان يعمدوا الى المصالحة على قاعدة النصف حتى يكون الدخل المقبل متناسبا مع مقدرة الانتاج ويكون الميزان الاتي قائما على مداخيل محققة .

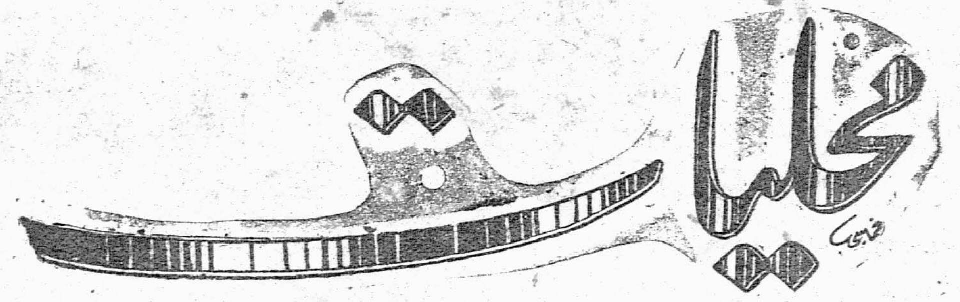
هذه حقائق نسوقها قصد المعارضة في تراتيب نراها غير كافية لاقرار ما يحسن به الحال ولعل الحكومة تنتهي هذه المرة بالاستماع الينا اعتمادا على خبرتنا بحقيقة احوالنا وصدق سريرتنا في اقامة دعامة الميزان التونسي على اصول تقرها حالة البلاد . ولعل جولة مدير المال بانحاء القطر تساعد في كثير الى اعتماد ما نقوله في هذا الباب . كما تقنعه بان تقارير العمال لا تصح وحدها اساسا لما يجب اعتماده لاستعادة الطمانينة وحسن الحال . وعفى الله عن العمال انهم مفتونون بالجزء وحبك الشيء يعمي ويصم .

– القرطاجني –

ضربنا هذا المثال ليعلم التونسي ان هنالك بين امم العروبة روابط تزداد مع الايام وتشتد بتقدم الحركات الوطنية وتكون الاحساس الوطني المشترك الذي هو اقوى عامل في مقاومة الاستعمار لذلك وجب على كل تونسي ان يتالم لما يصيب اخوانه من ابناء امم العروبة ويقدم الاحتجاج الصارخ ضد الظلمة والمستبدين . حتى نكون من كافة امم العروبة كتلة وطنية محتدة تقف صفا واحدا امام خطر الاستعمار الفتاك .

« التونسي »

حديث اليوم



مسألة اعادة امتحان

الراسبين

والحكمة فيها

قد جرت العادة في سائر الكليات والمدارس ان يعاد الامتحان للراسبين في شهر اكتوبر وذلك عملا بقاعدة بيداغوجية هامة تقتضي ان الحاذق الطيب النجيب من التلامذة يمكن ان تصادمه في الدورة الاولى للامتحان احوال وظروف تنشا عنها خيبته مع استحقاقه للنجاح

فان لم يمكن من الاعادة مرة اخرى ضاعت عليه فائدة اماله وذهب ضحية لتلك الاحوال الخاصة والظروف الاستثنائية ولذا فان طلب الراسبين من طلبة الجامع الاعظم اعادة الامتحان في طريقه لا تخالفه قواعد العلم الحديث والحكمة المستمدة من طبائع البشر ومن العدل والانصاف ان يقع تمكينهم من عرض قرائحهم في ميادين الفحص مرة اخرى لتتجلى مواهبهم لكل ذي بصيرة فمن رسب منهم مرة ثانية فلا معذرة له لان الصدف والظروف التي ذكرناها من الصعب ان يتلاقى مفعولها على الشخص الواحد مرتين ومن نجح يظهر للملاان خيبته الاولى لم تصادف محلها وانما هي كبوة جواد فقط ويرجع الصدر الى معدنه هذا راينا ابديناه من الوجهة العلمية ويوافقنا عليه كل من تخصص في التعليم وعسى ان المولى الوزير الاكبر يعير التفاتة حسنة لهؤلاء المرفوتين خصوصا وان في وعدهم باعادة الامتحان تشجيعا لهم على الاستزادة في العمل مدة العطلة

تهاني الشعب التونسي

للمسجونين السياسيين

وردتنا في هذه الايام رسائل كثيرة من مختلف جهات المملكة وكلها تفيض بالتهاني لمناسبة الافراج عن الوطني الباسل السيد المكرمي بن زروق ورفاقه الذين سجنوا وتحملوا العذاب بشجاعة في سبيل وطنهم المنكود بالاستعمار كما يثني اصحاب الرسائل على حضرات المحامين من رجال الديوان السياسي على دفاعهم المجيد في هاته القضية الوطنية الهامة

(العمل)

تمنعه السلطة من الدخول للمغرب

ذكرت صحيفة «لبتيت تونيزي» ان السلطة الحاكمة في المغرب الاقصى منعت دخول جريدتنا للبلاد المغربية الشقيقة.

واننا نحتج بكل قوانا امام العالم على هذا المنع المفاجي الظالم لان «العمل» يباع منه في المغرب ما يزيد عن الف وخمسمائة عدد ويقرا بشوق شديد من اخواننا المغاربة .

ونقول للسلطة في المغرب ما هو السبب الداعي لمنع «العمل» اذ اننا لا نرى فيما كتبناه ما يستوجب منعه هذا . ونسجل على السلطة هذا الامر طالبين منها بصفة قانونية اعلامنا بالاسباب التي بنت عليها قرار المنع .

الى باعة «العمل»

قررت ادارة الجريدة قطعها بعد عددين من تاريخ هذا العدد على كل بائع لم يقدم حسابه الى ادارة (العمل) هذا الاسبوع

الاستعمار بالجديدة

الرحمة ايتها السماء

قرانا في العمل تحت عنوان : « سياسة انتزاع الاراضي من ايدي «التونسيين» ولقد احببت ان اعطيكم تحقيقات تتعلق هنشير الجديدة وكيف تصرفت ادارة الاستعمار في توزيع اراضيه تصرف المستبد الغاشم الذي لا يراعي الانسانية إلّا ولا ذمة .

ان قرية الجديدة التي هي من مؤسسات الاندلسيين النازحين للقطر التونسي في اوائل القرن الحادي عشر هجري والتي يقطنها من المسلمين ما يربو على الالفي نفس كان ساكنوها من ذلك التاريخ الى عام ١٩٢٨ مسلمين وهي مدة تقدر باربع مائة عام تقريبا يستغلون اراضي هنشير الجديدة التي تقدر باربعة الاف هكتار من الاراضي الزراعية وكان تصرفهم هذا تارة بطريق التملك للارض المذكورة وتارة بطريق التسويغ من الافراد او الشركات التي تعاقبت على ملكية هاته الارض الشاسعة مدة تلك القرون الطوال .

كان مسلمو الجديدة اصحاب كد وجد وعمل متواصل يستغلون الارض وجوهها الشرعية السابقة فيزرعون ويربون الماشية ويغرسون الاشجار على ضفاف وادي مجردة حتى اصبحت اراضي الجديدة في الصف الاول من الانتاج

دام هذا الحال قرونا الى ان داهمنا شبح الاستعمار المخيف فاشترت ادارة الفلاحة تلك الاراضي كلها في عام ١٩٢٨ ووزعت كل تلك الاراضي على المستعمرين من الافرنسيين و الاسبان المتجنسين ٠٠٠٠! فطالب مسلمو الجديدة بقسط من تلك الاراضي فما كان من ادارة الاستعمار الا ان اعطت الواحد منهم هكتارا واحدا وهكتارين على الاكثر٠٠٠٠٠٠! واقصتهم الى رؤوس الجبال الوعرة بالغابات و الاحجار اين يتعذر على المسلم الضعيف الحال امكان خدمة تلك الارض او استنتاجها وجعلت ثمن الهكتار الواحد اربعة الاف فرنك تدفع في مدة عشرين عاما ومن لم يباشر الدفع تفتك حصته وتضاف الى اراضي الاستعمار وفعلا تعذر على الفلاحين المسلمين دفع ما فرضته عليهم ادارة الاستعمار لما اسلفنا من زهادة القدر الذي لا يتجاوز هكتارين ووعورة الارض التي لا يمكن انتاجها قبل سنوات.

وها هي ادارة المال العامة في هاته الايام تضرب العقلات على اختلاف انواعها وها هم اعوان الادارة يفتكون الرسوم (التيترات) ويرجعونها الى ادارة الفلاحة والاستعمار لتضاف وقد اضيفت فعلا - الى اراضي الاستعمار .

اما الاراضي الجيدة الكريمة والاراضي المشجرة زيتونا والاراضي التي هي على ضفاف وادي مجردة والاراضي المتاخمة لمساكن مسلمي الجديدة وقد بنيت فيها العمارات الضخمة والمساكن المرتفعة المزخرفة بانواع الجليز والرخام وحفرت فيها الابار الارتوازية ثم بعد ذلك وزعت كلها على المعمرين الفرنسويين والمتجنسين من بقية الاجناس



جبنيانة

إستقالات من حزب

حضرة الاستاذ الطاهر صفر رئيس تحرير «العمل» الغراء .

اننا المضون اسفل هذا نعلن للعموم استعفاءنا وخروجنا من اللجنة التنفيذية المنتمية للصافي بجبنيانة، ونحتج امام الناس ضد صنيع هؤلاء الناس في الماضي وعلى ما عسى ان يحدث في المستقبل

سلامه بن علي المعاوي

الوصيف بن سالم البحري

محمد بن احمد المكير

المعدوي بن سالم المعدوي

عبدالعزيز بن سالم البحري

الجمعية الخيرية الاسلامية ببنزرت

زيارة فاضل

زار مقر الخيرية المحسن الفاضل الشيخ حمدة بوقرة احد اماجد المتطوعين بالجامع الاعظم في يوم ثالث زفافه ونفح الخيرية بعطية ذات بال فسن بصنيعه هذا سنة حسنة لكل عريس يرى من حسن التفاؤل التصدق على الخيرية فجازاه الله خيرا وجعل قرانه مباركا سعيدا منتجا لذرية صالحة تقتدي بالوالد الكريم في الخلال الحميدة والاخلاق السامية

مجلس الادارة

مجاز الباب

انه في يوم ٢٦ جويلية المنصرم ذهبت الى الوسطة بمجاز الباب لقضاء بعض الشؤون فوقفت امام السيدة المكلفة باعمال البوسطة وقدمت لها حوالة بريدية فتناولتها من يدي لتتامل فيها وفي اثناء ذلك دخل اثنان من بني جلدتها لقضاء بعض المآرب لهما . فارجعت لي الورقة واخذت تعمل ما اتيا لاجله وتركتني قائما انتظر الى ان اتمت عملها مع ابناء جنسها . تقدمت لها وقلت لها لماذا انا كنت اول الناس فارجع آخرهم فما كان جوابها إلّا الاستهزاء وان لم تكن مسرورا فالباب امامك فانظر رعاك الله الى هاته المعاملة ٠٠٠

حسن الرياحي

وما فضل منها على حاجة الاستعمار بقي منذ عام ١٩٢٨ الى الان على حالته محجر دخوله على المسلمين هم وحيواناتهم وهم في اقصى واشد الحاجات اليه .

كالعيس في البيداء يقتلها الضما

والماء فوق ظهورها محمول

بحيث ان سكان الجديدة اصبحوا وهم في بيوتهم محاصرين بالاستعمار من كل جهة وجانب وقد احاطت ببيوتهم ومساكنهم ابراج المعمرين والويل كل الويل لاي كان انسان او حيوان اعجم تطأ قدمه ارض المعمر التي هي تحد ابواب المنازل فان الرصاص يطلق عليه في رابعة النهار ٠٠٠ !

وبعد فهذا حال قرية الجديدة وهذا حال ساكنيها وما يعانونه من مظالم الاستعمار نعرضها على الراي العام لاننا قد اصبحنا في بلادنا نعاني آلام الفقر والجوع من جهة وظلم الاستعمار الغاشم من جهة اخرى ونحن نردد في غدو تنا : الرحمة ايتها السماء

حفلة ختان بخيرية باجة

قد احتفلت الجمعية الخيرية في الاسبوع الماضي بمناسبة يوم الاربعين من مولده صلى الله عليه وسلم بختان اثنين وستين صبيا من الايتام وابناء الفقراء فاقامت لهم مهرجانا عظيما عم جميع انحاء البلدة باسلوب لم يسبق له مثيل وبرمجته الجامع بين ختان اولائك الصبيان واطعامهم هم وذويهم مدة خمسة ايام بلياليها وفي يوم الخميس الثاني من اوت فتحت ابواب ضريح سيدي ابي علي الصمادحي للوافدين من المعوزين الذين لا مأوى لهم فاطعمت جميعهم وعلى الساعة الخامسة من اليوم المذكور وقع ختان الاطفال بمحضر جم غفير من ذوي المعروف والاحساس الشريف وتلا الحفاظ منهم جزءا من القرءان الكريم وختمت الحفلة بتلاوة الفاتحة

وفي يوم ٤ اوت على الساعة التاسعة مساء وقعت سهرة طرب ببطحاء علي باي شنفت فيها اسماع الحاضرين المطربة الشهيرة الآنسة شافية رشدي مع جوقتها المتركبة من ابرع الفنيين وقد حضر هاته الحفلة غالب سكان البلد على اختلاف طبقاتهم واجناسهم وعدد وافر من اعيان اخواننا المجاورين من سكان سوقي الخميس والاربعاء ومجاز الباب نخص بالذكر منهم جناب الموقر المحترم السيد قويدير كاهية المراقب المدني بباجة والحكيم م. فولو رئيس الجالية الايطالية و م. صلفاتي رئيس الجالية الاسرائلية وكل من جناب الفاضلين المحترمين سيدي مصطفى بن ابراهيم عامل سوق الخميس وسيدي احمد المعموري عامل مجاز الباب بحيث امتلات البطحاء وجوانبها الفسيحة حتى لم يبق مكان شاغر وما ذلك إلّا اعرابا عن فهم الناس كنه المشاريع الخيرية ومغزاها والغاية التي ترمي اليها ودليلا على التكاتف والتعاون على الاخذ بيد منكوبي الحظ الذين عضهم الفقر وانشب فيهم البؤس مخالبه الفتاكة

غير انه اسفنا غاية الاسف ما شهدناه من انزواء البعض من المنتمين للشرع العزيز والنخبة المتفقهة من اهالي البلد كمشايخ العدول والايمة الذين لم يحضر منهم حفلة الختان بالرغم من كرنهم اعضاء شرفيين إلّا ثلاثة او اربعة من عددهم الذي يزيد على العشرين رغم استدعائهم بصفة خاصة ولم ندر لذلك سببا لانه لا يجوز ان يكون ذلك بانفاس السلطة المحلية التي يمثلها جناب السيدين العامل والمراقب اللذين راينا منهما التفاتا نحو الجمعية ومساعدتها ماديا وادبيا لذا نوجه لهم كلمة انتقادية فنقول لهم ما منعكم يا قادة الامة ويا من كان خليق بكم ان تكونوا انتم المثل الاعلى لاعانة المشاريع الخيرية والداعين اليها واحرى ما كانت لها صبغة دينية كالختان الذي هو خامس الخصال الكمالية ويمتاز عن بقية الاربع بكونه سنة واجبة لا تجوز امامة تاركه اختيارا ولا تقبل شهادته فلو رايناكم متباعدين عن كل مشروع لالتمسنا لكم عذرا ولكن رايناكم تتسابقون الى الاحتفالات الاجنبية التي لا تمتون اليها بصلة ولا تحسنون اللسان الذي تلقى الخطب فيها من ذلك حفلة وداع مدير المكتب العربي الفرنسي بباجة وحفلة تحصيل طبيب « الاستعمار » على وسام عسكري فاتقوا الله يا حملة الدين وكونوا مثلا عاليا في البر والتقوى

استبداد بوليس صفاقس

جاءتنا رسالة بها امضاءات كثيرة يتذمر اصحابها من استبداد عون البوليس رقم ٦٦٩ الذي تجاوز حدود وظيفه وارهق اهل صفاقس بتعديه المستمر على الناس .

جوق انصار التمثيل

جاءنا من الممثلة السيدة بية حسني ايفيد انها اسست فرقة تمثيلية من هواة الفن بالاسم اعلاه مقرها نهج بن للاهم عدد ١٧ بتونس .

واننا مع تشجيعها لكل مشروع جديد نود ان تكون هاته الفرقة متركبة من اناس مقتدرين يخدمون الفن للفن .

صاحب الامتياز محمد بورقيبة

المطبعة الفنية بنهج الكنيسة عدد ٧٦